

الصف الحادي عشر

درس (منبع السحر في القرآن الكريم)

٢٠٢٣ م

المسار

في اللغة العربية

الأستاذ – هاني السروي
٩٧٤٤٤٥٣٧

11



@ALMASAAR

درس (منبع السحر في القرآن الكريم)



الكاتب / سيد قطب

منبع السحر في القرآن الكريم (*)



يجب أن نبحت عن «منبع السحر في القرآن» قبل التشريع المحكم، وقبل النبوة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدةً مكتملةً تشمل هذا كله. فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصل الذي تذوقه العرب، ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ يُؤْتِرُ﴾ (٢٤) ﴿١﴾
فقصة تولي الوليد بن المغيرة واردة في سورة «المدثر» - وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة «العلق» وسورة «المزمل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن (٢).
فلننظر في هذه السور - على سبيل المثال - لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونيةً - إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق - ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة «الروم» وهي السورة الرابعة والثمانون.
فأين هو السحر الذي تحدّث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟
لابدّ إذن أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لابدّ أنه كامنٌ في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدّث عنه وحده، وإن لم تُغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

فلننظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضمّ خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة السجّاع» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك.
ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساوٍ، يربط فواصله تناسقٌ داخلي دقيق:

﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (٢) ﴿أَفَرَأَى وَرَبَّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (٣) ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (٤) ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٥) ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَغْيٍ﴾ (٦) ﴿أَن رَّاهُ اسْتَفْتَى﴾ (٧) ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ (٨) ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ (٩) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ﴾ (١٠) ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ﴾ (١١) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (١٢) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (١٣) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (١٤) ﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥) ﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (١٦) ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (١٧) ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٨) ﴿كَلَّا لَا تُطَعِّمُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (١٩) ﴿١﴾

هذه هي السورة الأولى في القرآن، فناسب أن يستفتحها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «ربّ» فالقراءة للتربية والتعليم: ﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ﴾.

وإنها لبدءٌ للدعوة، فليختر من صفات «الرب» صفته التي بها معنى البدء بالحياة: ﴿الَّذِي خَلَقَ﴾.. وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾. منشأ صغير حقير، ولكن الرب الخالق كريم، كريم جداً! فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل، يُعَلِّمُ فيتعلَّم: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ٢ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ٤ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

وإنها لنقلة بعيدة بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تُصَوِّرُ هكذا مفاجأة بلا تدرُّج، وتُغْفِلُ المراحل التي توالَتْ بين المنشأ والمصير، لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية، وفي مجال التأملات الوجدانية.

ولقد كان المتوقع أن يعرف الإنسان هذا الفضل العظيم، وأن يشعر بتلك النقطة البعيدة. ولكن: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ ٦ ﴿أَن رَّاهُ أَسْتَفْهَى﴾. لقد برزت إذن صورة الإنسان الطاعني الذي نسي منشأه وأبطره الغنى، فالتعقُّبُ التهديدي السريع على بروز هذه الصورة هو: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾.

فإذا رُدَّ الأمر إلى نصابه هكذا سريعاً، لم يكن هناك ما يمنع من المضي في حديث الطغيان الإنساني، وإكمال الصورة الأولى. إن هذا الإنسان الذي يطغى، ليتجاوز بطغيانه نفسه إلى سواه: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي

يَنْهَىٰ ٩ ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ ١٠ ﴿أَرَأَيْتَ؟ إِنَّا لَكَبِيرَةٌ! إِنَّهَا لَتَبْدُو أَكْبَرَ إِذَا كَانَ هَذَا الْعَبْدُ عَلَى الْهُدَىٰ أَمْرًا بِالْتَّقْوَىٰ: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ١١ ﴿أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ﴾ فما بال هذا المخلوق الإنساني غافلاً عن كل

شيء غفلته عن نشأته ونقلته؟ ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ ﴿أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا فِي سَرَائِرِهِ﴾ ١٤ ﴿إِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَفْحَتِهِ لَغَافِلًا﴾ ١٥ ﴿كَلَّا لَنْ لَّمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعْ بِالنَّاصِيَةِ﴾. هكذا ﴿لِنَسْفَعْ﴾ بذلك اللفظ الشديد المصور بجرسه لمعناه.

وإنه لا وقع من مرادفه: لناخذنه بشدة. و﴿لِنَسْفَعْ بِالنَّاصِيَةِ﴾ صورة حسية للأخذ الشديد السريع، ومن أعلى مكان يرفعه الطاغية المتكبر، من مقدم الرأس المتشامخ. إنها ناصية تستحق السفع: ﴿نَاصِيَةٍ

كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾. وإنها للحظة سفع وصرع، فقد يخطر له أن يدعو من يعتز بهم من أهله وصحبه: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ ومن فيه، أما نحن فإننا ﴿سَدْعُ الزَّبَانِ﴾. وهنا يخيل السياق للسامع صورة

معركة بين المدعوين: بين الزبانية وأهل ناديه؛ وهي معركة تخيلية تشغل الحس والخيال، ولكنها على هذا النحو معروفة المصير! فلتترك لمصيرها المعروف، وليمض صاحب الرسالة في رسالته،

غير متأثر بطغيان الطاعني وتكذيبه. ﴿كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩﴾. هذا ابتداء قوي منذ اللحظة الأولى للدعوة. وهذه الفواصل التي تبدو في الظاهر متناثرة، هي

هكذا - من الداخل - متناسقة. هذا نسق من القرآن في السورة الأولى، الشبيهة في ظاهرها بسجع الكهان، أو حكمة الشجاع.



الفهم والاستيعاب

❖ يوضح رؤية الكاتب لسحر القرآن الكريم وأدلتها عليها .

يرى الكاتب أن سحر القرآن الكريم كامن في صميم النسق القرآني ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده الأدلة على ذلك : - قصة تولي الوليد بن المغيرة في سورة المدثر " فقال إن هذا إلا سحر يؤثر " - النسق القرآني في سورة العلق .

❖ يوضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف.

- المقارنة بين سجع الكهان والنسق الداخلي له .
- الاستشهاد بقصة الوليد بن المغيرة عندما كان يضطرب لسماع آيات القرآن بالرغم من كفره .
- الاستدلال بسورة " العلق " على النسق الداخلي له .

❖ يبين سبب اختيار الكاتب سورة العلق في سياق النص .

لأنها السورة الأولى في القرآن وتمثل بدأ الدعوة ، وتوضح النسق المحكم المتساوي الذي يربط بين الفواصل ، إضافة إلى ما تضمنته من معاني متعددة ، تنوعت بين الدعوة إلى العلم وبيان صفات الرب ، والحديث عن منشأ الإنسان ومصيره بلا تدرج مما كان لها بليغ الأثر في ملامسة وجدان الإنسان ، وتأملاته الفكرية .



ملحوظة هامة (هناك أهداف متنقلة بين الموضوعات المقررة)

الأهداف المشتركة في الفهم والاستيعاب

❖ يستنتج (عنوان) من نص مقدم إليه .

" فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟ لابد إذن أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية لا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية . "

العنوان المناسب

نبع البيان - إعجاز البيان

" يجب أن نبحث عن منبع السحر في القرآن الكريم قبل التشريع المحكم ، وقبل النبوة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن الكريم وحدة مكتملة تشمل هذا كله ، فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد . "

العنوان المناسب

حقيقة السحر القرآني

❖ يستنتج فكرة رئيسة.

- منبع السحر القرآني كامن في صميم النسق المحكم لآياته ، وما تتضمنه من روحانية العقيدة .
- سورة العلق مثال للإعجاز القرآني من حيث النظم المحكم والتأثير الوجداني .



❖ يوضح هدف الكاتب من النص .

- بيان منبع من منابع السحر في القرآن الكريم. والمتمثل في النسق الداخلي له .

❖ يحدد ينابيع السحر في القرآن الكريم.

- ✓ سحر كامن في صميم النسق القرآني .
- ✓ التشريع المحكم.
- ✓ الإخبار بالغيبات
- ✓ الإعجاز العلمي

❖ الينبوع الذي يركز عليه هذا الموضوع.

يركز الموضوع على النسق القرآني ومافيه من تناسق في تصوير الحالة النفسية ، وإيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص .

❖ يوضح الفرق بين نسق القرآن وسجع الكهان كما فهمت من الموضوع

النسق القرآني :

اتساق الفواصل مع دقة وترابط المعنى ، فهو نسق متساوٍ يربط بين فواصله تناسق داخلي دقيق .

سجع الكهان :

يتميز باتساق الفواصل بلا معنى مترابط ، فهو اجتماع جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق .

❖ يدل على سحر البيان في كل (آية - لفظة) قرآنية وفق سياقها مما يأتي:

"اقرأ" يتجلى سحر البيان في أن الله تعالى استفتح الآية بالإقراء لأنها السورة الأولى في القرآن .
"باسم ربك" يتجلى سحر البيان في أنه تعالى اختار لفظ (ربك) بدلا من الله ؛ فالله هو الذي يدعو باسمه إلى الدين أما الرب هو الذي يربي ويعلم.
"الذي خلق" يتجلى سحر البيان في أنه اختير من صفات الرب صفته التي بها معنى البدء بالحياة فالآية في بداية الدعوة.

"خلق الإنسان من علق" يتجلى سحر البيان من خلال النقلة البعيدة والمفاجئة بين منشأ الإنسان ومصيره بلا تدرّج وقد غفلت المراحل بين المنشأ والمصير لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية والتأملات الوجدانية.

"كلا إن الإنسان ليطغى" يتجلى سحر البيان في بروز صورة الإنسان الطاغية الذي نسي منشأه الحقير.
"إن إلى ربك الرجعى" تجلى سحر البيان في التعقيب التهديدي السريع على بروز صورة الطاغية.
"أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى" يتجلى سحر البيان في التعبير بقوله (أرأيت) لبيان ما ارتكبه الطاغية من فعل كبير شنيع حيث تجاوز طغيانه من نفسه إلى سواه.

"أرأيت إن كان على الهدى" يتجلى سحر البيان في عظم ما ارتكبه الطاغية حيث طغى على عبد مهتدٍ متقٍ.
"ألم يعلم بأن الله يرى" يتجلى سحر البيان في التعقيب التهديدي لهذا الطاغية.
"كلا لنن لم ينته لنسفعا بالناصية" تتجسد روعة البيان في أنها تقدم صورة حسية للأخذ السريع الشديد لعذاب الطاغية المتكبر، من مقدم الرأس المتشامخ.

"ناصية كاذبة خاطئة" يتجلى السحر في كونها إشارة إلى أنها ناصية تستحق السفع على ما بدر من صاحبها من طغيان.
"فليدع ناديه*سندع الزبانية" يتجلى سحر البيان في أن السياق يخيل للسامع صورة معركة بين المدعويين (بين الزبانية وأهل ناديه) وهي معركة تخيلية تشغل الحس والخيال.

"كلا لا تطعه واسجد واقترب" تجلى سحر البيان في عدم ذكر نتيجة المعركة التخيلية لأن مصيرها معروف ، في حين اكتفى بمضي صاحب الرسالة برسالته غير متأثر بطغيان الطاغية وتكذيبه.

❖ يبين المقصود بالتعبيرات الآتية .

التعبير	المقصود به
التشريع المحكم	الأحكام التي شرعها الله في كتابه .
العلوم الكونية	ما يدرسه العلم في مجال الفلك والطبيعة .
النسق القرآني	الترابط الداخلي الدفين بين فواصل القرآن .
سجع الكهان	جمل متناثرة ، لا رابط بينها ولا اتساق .
الفواصل القرآنية	آيات القرآن الكريم .

❖ يستنتج بعض القيم والاتجاهات .

- التدبر في آيات القرآن .
- الحرص على العلم الذي دعا إليه القرآن الكريم.
- التشجيع على قراءة القرآن الكريم .
- الإقبال على قراءة القرآن وتدبر معانيه .

❖ يوضح أثر النسق القرآني على المشركين والمؤمنين .

على المشركين :

الإعجاب الشديد بالسجع المنتثر بين آياته، والمعاني الغزيرة التي تحويها ، وذلك حين اضطرب المشرك عند سماعه القرآن الكريم ؛ لأنه أدرك سحراً نابغاً من صميم النسق القرآني ذاته .

على المؤمنين :

الإيمان والتلمس الوجداني الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية وفي مجالات التأمل الوجدانية ، فقد وجد المؤمنون في آيات القرآن روحانية العقيدة ، وجاذبيتها ، وبساطتها .

❖ الميل الذي أشبعه الموضوع في النفس ، وأهميته .

الميل هو :

- الميل إلى تلاوة القرآن وتدبر معانيه والتعمق في مظاهر الإعجاز فيه .
- تحريك المشاعر وإحداث الخشوع في النفس.
- الميل إلى الاهتمام بالعربية.

أهميته :

- إثراء الحصيلة الثقافية والدينية
- تعزيز روح التعاون والسلوك الإيجابي بين أفراد المجتمع.

❖ يستخلص من النص سمات الكاتب .

- ✓ الكاتب ذو ثقافة إسلامية واسعة:
- ✓ ذو دراية كبيرة بعلوم اللغة العربية.



@ALMASAAR

❖ يستخلص من النص سمات أسلوب الكاتب .

- ✓ السهولة والوضوح .
- ✓ دقة الألفاظ .
- ✓ الاستدلال بشرح الآيات .

❖ علل لما يأتي .

❖ اضطراب الوليد بن المغيرة بعد سماعه سورة المدثر.

بسبب تأثره بسحر البيان فيها.

❖ عجز البلغاء والفصحاء عن مجازة أسلوب القرآن الكريم.

نظرا للتناسق الداخلي المتساوي والدقيق بين فواصل الكريم معنىً ولفظاً.

❖ التعبير بكلمة (ناصية) .

لأنه أعلى مكان يرفعه الطاغية المتكبر إنها ناصية تستحق السفع.

❖ إنها لنقلة بعيدة بين منشأ الإنسان ومصيره، وضع ذلك.

- هذه النقلة مفاجأة بلا تدرج وتغفل المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير لتلمس الوجدان الإنساني، فمنشأ الإنسان صغير حقير (من علق) ولكن الرب الخالق الكريم رفع هذا العلق إلى إنسان كامل يعلم فيتعلم.

❖ (كلا إن الإنسان ليطغى) بين موقف الإنسان من فضل ربه من خلال الآية.

- ظهرت صورة الإنسان الطاغى الذي نسي منشأه وأبطره الغنى فجاء التهديد السريع (إن إلى ربك الرجعى).

❖ أيهما أكثر وقعاً (لنسفعا بالناصية) أم (لنأخذنه بشدة) ؟

- الأول لأنه لفظ شديد مصوّر بجرسه لمعناه فهو صورة حسية للأخذ السريع الشديد.

❖ رسمت الآيات معركة تخيلية تشغل الحس والخيال، وضع ذلك.

- في قوله تعالى (فليدع نأديه) و (سندع الزبانية) : يخيّل السياق للسامع صورة معركة بين المدعّوين بين الزبانية وأهل نأديه وهي معركة معروفة المصير.



@ALMASAAR



الثروة اللغوية

المترادفات :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مُحكماً	مُتَقَن	إِبَانَه	أَثْنَانَه
كامن	خفياً مستترا	يلوح	يظهر - يبدو
نصابه	أصله - مرجعه	متناسقة	منتظمة
يتجاوز	يتعدى	النسق	الترتيب

الجمع والمفرد :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
مَنْقَبَة - منقب	مناقب	فاصلة - فاصل	فواصل
زَابِن - زَبْنِيَّة زَبْنِي	زبانية	ناصيه	نواصٍ

تصريف كلمة (عقب) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
عقبة	الفقر ليس عقبة في طريق النجاح .	عُقْبِي	للمؤمنين عُقْبِي الدار .
عقوبة	وقعت الإدارة عقوبة على المشاغبين	العاقبة	أدعو لك بحسن العاقبة .
معاقبة	معاقبة المجرمين يحفظ المجتمع	التعقيب	سمح المدير للموظف بالتعقيب على الحديث .
العُقْبَة	من آيات الله العُقْبَة .	معاقب	المجرم معاقب على جريمته .
العقب	أصيب اللاعب في العقب .		

المعنى السياقي لكل كلمة (شرع)

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
شَرَعَ المدير في العمل .	بدأ	شَرَعَ المنزل من الطريق .	دنا أو قرب
شَرَعَ الظمآن في الماء .	شرب منه بكفيه	شَرَعَت الدولة الطرق .	مهدتها
شَرَعَ الأب بابه إلى ماء زمزم .	أخذَه إلى الماء ليشرب	شَرَعَ القاضي الحكم .	أظهر الحكم
شَرَعَ المحارب الرماح .	سدها - صوبها	شَرَعَ الله الدين .	سنّه وبينه
شَرَعَت لجنة الإفشاء الإفطار لغير القادر .	أباحته		

ضبط بنية الكلمة (سحر) :

الكلمة	الجملة	المعنى
السِّحْر	استخدام السِّحْر محرم عند الله عز وجل .	الاستعانة بالشياطين لإنجاز الأعمال
السَّحَر	تنفس الصبح في غسق الليل ولاحت غرته في السَّحَر	أواخر الليل
السُّحْرُ	وضعت ملابس الشتوية في السُّحْر	مكان لتخزين الملابس



@ALMASAAR

التذوق الفني

أسلوب القصر

هو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص ، و القصر لغة هو (الحبس والإلزام) وهو أحد طرق التوكيد والتخصيص في اللغة ، ويكون بتخصيص شيء بشيء آخر والشيء الأول يسمى (المقصور) والشيء الثاني يسمى (المقصور عليه) .

فائدة القصر

التوكيد والتخصيص

طرق القصر

✓ القصر بالنفي والاستثناء

وهنا يكون المقصور عليه واقعا بعد أداة الاستثناء مثل :

- لا يعلم الغيب إلا الله .

المقصور هو علم الغيب ، والمقصور عليه هو الله ، وهذا هو قصر صفة (علم الغيب) على موصوف (الله)

- " وما محمد إلا رسول " .

المقصور هو (محمد) ، والمقصور عليه هو (رسول) ، وهذا قصر موصوف (محمد) على صفة (الرسالة)

✓ القصر بـ (إنما)

ويكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا مثل :

- " إنما يخشى الله من عباده العلماء " .

المقصور (يخشى الله) والمقصور عليه (العلماء) ، وهذا قصر صفة (خشية الله) على موصوف (العلماء)

- " إنما المؤمنون إخوة " .

المقصور (المؤمنون) والمقصور عليه (إخوة) ، وهذا قصر موصوف (المؤمنون) على صفة (الإخوة)

✓ القصر بـ (لا - بل - لكن)

- القصر بـ (لا)

ويكون المقصور عليه مقابلا لما بعد لا (يقع قبل لا) مثل :

- المؤمن صادق لا كاذب .

المقصور (المؤمن) والمقصور عليه (صادق) وهذا قصر موصوف (المؤمن) على صفة (الصدق)

- القصر بـ (بل ولكن)

ويكون المقصور عليه ما بعدهما مثل :

- الأرض ثابتة بل متحركة .

- الأرض ثابتة لكن متحركة .

المقصور في المثالين السابقين هو (الأرض) والمقصور عليه (متحركة) ، وهذا قصر موصوف (الأرض) على صفة (الحركة)

✓ القصر بـ (تقديم ما حقه التأخير)

ويكون المقصور عليه هو المقدم ، ففي الجملة الفعلية إذا جاء المفعول به قبل الفعل والفاعل يكون المفعول به مقصورا عليه ، وفي الجملة الاسمية إذا تقدم الخبر على المبتدأ يكون الخبر مقصورا عليه مثل :

- (الله ملك السموات والأرض)

- (إياك نعبد وإياك نستعين)

المقصور في المثال الأول (ملك السموات والأرض) والمقصور عليه (الله) .
والمقصور في المثال الثاني (العبادة) والمقصور عليه (إياك) وهو الضمير الذي يعود على (الله)
ملحوظة :



@ALMASAAR

نوع القصر

- أ- قصر صفة على موصوف .
- ب- قصر موصوف على صفة .

التدريب

(يا طالب العلم ، اجتهد وتعلم فإنما العلم نور ، يهدي إلى صراط الله المستقيم وكن ذا أخلاق طيبة لا خبيثة ، فلا ترقى الأمم إلا بالأخلاق والعلم.)

١- أخرج أسلوب قصر من الفقرة السابقة مبيناً طريقته وحدد المقصور والمقصور عليه .

أسلوب القصر :
طريقته القصر :
المقصور : المقصور عليه :
نوع القصر : فائدة القصر :

٢- استخرج أسلوب قصر من الفقرة التالية مبيناً طريقة القصر

ما الأخلاق إلا ريح طيب يرافق صاحبه فيجذب الناس إليه , ولها الفضل في رقي صاحبها ورفعة شأنه , إنما الأخلاق نور يضيء روح وقلب صاحبها , فالأخلاق الحميدة تنشر الحب لا الكره , فما ينهار المجتمع بالأخلاق بل بالرديلة , ولا يتماسك ويقوى بالاختلاف لكن بالاتحاد .

طريقة القصر	أسلوب القصر

٣- حدد المقصور والمقصور عليه فيما يلي :

الجملة	المقصور	المقصور عليه
إنما أنا طالب علم .		
ما محمد حضر بل أخوه .		
ما خالد محام لكن قاضٍ .		
ما الحق إلا نور .		
محمد في المسجد بل في الدار .		

٤- حول أسلوب القصر إلى الطريقة المطلوبة وغير ما يلزم :

أسلوب القصر	الطريقة المطلوبة	الجملة بعد التحويل
ما الرجال إلا مواقف	إنما	
للعلماء مواقف خالدة	العطف بـ (لكن)	
ما أنا شاعر ، بل كاتب	أنما	
إنما رأس الحكمة مخافة الله	النفى والاستثناء	

٥- صغ من تعبيرك جملاً تتضمن أساليب للقصر مع استيفاء طرق القصر .

.....

.....

.....



@ALMASAAR

التذوق الفني الخاص بالدرس

١- استخراج من النص صورة فنية مبينا نوعها.

"منبع السحر في القرآن الكريم"

شبه السحر بالمنبع / تشبيه صريح/ يبين أثر النظم القرآني في سحر القلوب والعقول.

"القرآن الكريم نور وهداية"

شبه القرآن الكريم بالنور / تشبيه صريح/ يبين أثر القرآن وفضله في حياتنا.

"هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب"

شبه النظم القرآني بالنبع العذب الذي أحبه العرب وتذوقوه حذف المشبه وصرح بالمشبه به. / استعارة/ وهي تجسد البيان القرآني في صورة المحسوس الملموس

٢- حدد نوع المحسن البديعي فيما يلي:-

(التفكير - التقدير)

(خلق - علق)

جناس ناقص / يحدث جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

(المنشأ - المصير)

طباق إيجاب / يبين الفرق الشاسع بين منشأ الإنسان ومصيره.



@ALMASAAR

السلامة اللغوية

الإضافة

الإضافة : هي ضم معنى اسم إلى معنى لفظ بعده ليتكون منهما معاً مفهوم واحد ، ويدعى الطرف الأول " مضافاً " والطرف الثاني " مضافاً إليه " .

مثال : طالب العلم محبوب .

لاحظ ما يلي :

كلمة (طالب) هي المضاف وتعرب على حسب موقعها في الجملة .

كلمة (العلم) مضاف إليه مجرور دائماً

ويجر إما بـ (الكسرة) إذا كان مفرداً أو جمع مؤنث سالم أو جمع تذكير ،

مثال : كتاب الطالب - كتاب الطالبات - كتاب الطلاب

ويجر أيضاً بـ (الياء) إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم .

مثال : كتاب الطالبين - كتاب المعلمين

✓ المضاف لا يلحقه التنوين ، ولا نون المثنى ، ولا نون جمع المذكر السالم .

مثال : معلم الصف - معلما الصف - معلمو الصف .

التدريب

١- استخراج المضاف والمضاف إليه من الجمل التالية :

الجملة	المضاف	المضاف إليه
(فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)		
اهتم مهندسا الإدارة بالمبني		
المدرسة صانعة المستقبل		

٢- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أحب كل مسلم ملتزم بدينه .
- معلمون المدرسة مخلصون في عملهم .
- لاعبان الفريق متميزان .

٣- ضع الكلمة في جملتين من إنشائك بحيث تكون فب الأولى مضاف والثانية مضاف

إليه: (المعلم)



@ALMASAAR

المقالة

مفهوم المقالة ومجالاتها .

المقال: قالب فني نثري يعالج موضوعاً ما ليعرض فيه الكاتب رأياً، أو يرسم صورة أو يقرر فكرة.
- **ومجالاته :** كل المجالات مفتوحة أمام كاتب المقال وله أن يدور بمقاله حيث يشاء

أجزاء المقال :

المقدمة : هي بداية المقال ، ويجب أن ترتبط بمضمونه ، فهي تهيب القارئ لتقبل الموضوع والتفاعل معه

العرض : وفيه يبسط الكاتب موضوعه ، ويتنوع العرض من مقال لآخر وفقاً لثقافة كل كاتب وميوله ودوافعه وقدرته على الإقناع

الخاتمة : وهي آخر ما يعرضه المقال ، وتكون غالباً تركيزاً للمضمون أو تلخيصاً له ، أو تساؤلاً يثير عقل القارئ .

أنواع المقال من حيث الموضوع وأسلوب .

حسب الموضوع : سياسي ، اجتماعي ، فني ، واقتصادي وغير ذلك حسب الموضوع .

حسب الأسلوب : أدبي ، أو علمي متأدب ، ولا يكون غير ذلك .

العناصر الفنية التي يجب أن تتوفر في المقالة .

ترابط الفكر وتسلسلها ، وبعدها عن التفكك والتناقض .

الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها .

التأثير عن طريق العرض الجذاب الشائق .

أثر كل من (طبيعة الموضوع وشخصية الكاتب و وسيلة النشر) في المقالة .

أ- **طبيعة الموضوع :** إذا كان المقال يدور حول فكرة فإن كاتبه يركز على صحة الفكر ودقتها .

وإذا كان المقال يدور حول ظاهرة فإن التركيز يكون على حيوية العرض ودقته وطرافته .

وإذا كان التناول بأسلوب أدبي كانت الصور البيانية والألفاظ الموحية والمحسنات

وإذا كان التناول بأسلوب علمي متأدب كانت الألفاظ الدقيقة والعبارات الواضحة والمصطلحات

العلمية وبعض الصور

ب- **شخصية الكاتب :-** يعتمد المقال في طبيعته على شخصية الكاتب وثقافته وبيئته.

وتظهر شخصية الكاتب في المقال من خلال (عمق الفكر - خصوبة الخيال - طريقة العرض من إيجاز أو إطباب)

ج- **وسيلة النشر :** تؤثر وسيلة النشر في توجيه المقال لأن طبيعة القراء أنفسهم تختلف تبعاً

لاختلاف وسيلة النشر .

مقدمة مقال عن اللغة العربية

إن اللغة مرآة الفكر و أدواته ، وثمره العقل و نتائجه ، ثم هي معرض الثقافة الإنسانية و حضارتها ، ووسيلتها للتواصل البشري ، ويعبر بها الإنسان عما يختلج في صدره من أفكار ومشاعر ، أما اللغة العربية فهي واسطة عقد اللغات العالمية لمسايرتها الزمن وطواعيتها للنمو والتقدم ، وقدرتها على التعبير عن الذات والموجودات ، وفوق ما تتصف به إنها لغة القرآن الكريم ، ووعاء سنة نبيه المطهرة.

خاتمة مقال عن اللغة العربية

فهذه لغتنا المقدسة لغة القرآن الكريم ، فهي لغة باقية إلى قيام الساعة ، ومحفوظة بحفظ الله لكتابه القرآن الكريم ، قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر * وإنا له لحافظون) فيا أمة الإسلام حافظي على لغتك الدينية ، والوطنية والشخصية والقومية المتمثلة في وشائج الفصحى .



@ALMASAAR